بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1979 @

اللهم أعلي راية الإسلام وناصره وادحض الشرك بجب غاربه وقطع أواصره وإمداد المجاهدين في سبيلك الذين في طاعتك بنفوسهم سمحوا وعلى متابعتك بمهجهم فازوا وربحوا بالعون الذي تطيل به باعهم وتملأ بالأمن والظفر رباعهم واحب شاهنشاه الأعظم برهان أمير المؤمنين بالنصر الذي تنشر به أعلامه وتستبشر بمكانه من اختلاف الظلال أيامه وأوله من التأييد الضاحكة مباسمة القائمة أسواقه ومواسمه ما تقوي به في إعزاز دينك يده ويقضي بأن يشفع يومه في الكفار غده واجعل جنوده بملائكتك معضودة وعزائمه على اليمن والتوفيق معقودة فإنه قد هجر في كريم مرضاتك الدعة و تاجرك من بذل المال والنفس ما انتهج فيه مسالك أوامرك الممثلة المتبعة فإنك تقول وقولك الحق !. !

اللهم فكما أجاب نداءك ولباه واجتنب التثاقل عن السعي في حياطة الشريعة وأباه ولاقى أعداءك بنفسه وواصل في الانتصار لدينك يومه بأمسه أنت أخصصه بالظفر وأعنه في مقاصده بحسن مجاري القضاء والقدر وحطه بحرز يدرأ عنه من الأعداء كل كيد ويشمله من جميل صنعك بأقوى أيد ويسر له كل مطلب يرومه ويزاوله حتى تكون نهضته الميمونة عن النصر مسفرة ومقلة أحزاب الشرك مع إصرارهم على الضلال غير مبصرة فابتهلوا معاشر المسلمين إلى ا تعالى في الدعاء له بنية صافية وعزيمة صادقة وقلوب خاشعة وعقائد في رياض الإخلاص راتعة وواصلوا الرغبة إلى ا في إعزاز جانبه وفل غرب مجانبه واعلاء رايته وإنالته من الظفر أقصى حده وغايته .

وأنفذ السلطان في مقدمته أحد الحجاب فصادف عند خلاط صليبا تحته متقدم الروسية في عشرة آلاف من الروم فحاربوهم وأعطى ا المسلمين النصر عليهم فأخذ الصليب وأسر المقدم وتقارب السلطان وعظيم الروم في مكان